



من دفتر الوطن

في مدح الصبر  
عبد الفتاح العوسي

شيء ما في حياة المواطن السوري يجعل منه حقاً سيد الصبر. هذه الميزة الخاصة التي اكتسبها المواطن السوري أصبحت جزءاً من جيناته. وقد بدأ واضحاً خلال السنوات الأخيرة أن ميزة الصبر هذه قادرة على جعله يبدع في تجاوز صعاب صعبة، ففي سنوات الحرب، وفي سنوات المحن والصائب تغير معانٍ الناس. وفي هذه المحن المتلاحقة أثبت المواطن السوري قدرته على التكيف والتآقلم وهذه ميزة الشعوب الحية والقادرة على تجاوز ما يمر بها مهما كان ما يمر بغيره مؤملاً.

من أين جاءنا الصبر؟! في علم النفس تعريف خاص للصبر هو قوله بأن الصبر هو القدرة على اتخاذ قرارات تجاه مشكلة تفضل فيها المكافأة الكبيرة الموجلة على المكافأة الصغيرة العاجلة. في الآيات التعريف يكاد يكون متشابهاً لأنَّه يقول على فكرة «ترك الشكوى من ألل البلى».

وفي علم النفس أيضاً هناك ما يمكن أن نطلق عليه «تعلم الصبر» وهذا حديث يطول على الآليات التي يمكن للإنسان أن يعتاد على الصبر وهي تقبير ذات التقنية التي يسمها الإسلام «التصرّف» حسب الحديث النبوي: «من تصرّف صبره الله». على حين يقول جولي مارا: من أركان النجاح المثابرة والصبر، فال AOL تحمل الثوابية وبالتالي يتحمّل الوقت.

لم تكن حياة السوريين على مدى سنوات طويلة ممتدّة في التاريخ مفروشة بالورود.. وهذه الأزمات المتلاحقة التي تظهر أحياناً وتختفي قليلاً إنما هي جزء من تاريخ السوريين على يدي قطب طوله.

ولعل هذه كانت جزءاً من الدروس القاسية التي علمت السوري على التأقلم والتكيف بانتظار القادم مع الأيام. وكثيراً ما أثار سوء الاعتقاد عن الصبر واعتبره عن مدى ما يعيشه الإنسان من صعاب احتياج إلى الكثير من الصبر.

ثمة شخص يعتقدون «الصبر» هو استكانة وخوضعاً وذلاً وأن ما يمكن أن يعلم إياه الصبر هو الانتداب على الشكوى وليس حلها.

لكن في الوقت ذاته فإن ما يعلم إياه الصبر أن دوام الحال من الحال وأن كثرة المشكلات وتفاقمتها تأخذ دواماً إلى وقت لحلها وأن الأشياء الجميلة إنما تأتى بإصبر لأنّ القدرة على الصبر هي قوة يحد ذاتها.

كم هائل من المشكلات التي يعيشهما المواطن السوري، وكان من الممكن أن يجعل المسؤولون حياة السوريين أسهل لو كانوا أكثر صدقأً حتى أقل كثافةً. لكن المؤسسي في هذا أن العود تذكر والمشكلات هي ذاتها تذكر باستمرار من دون أن يكون هناك حل لها مع كل الوقت الذي استمرت به، ومع كل الصبر الذي دفعه المواطن من جهده وماله.

عندما تذكر المشكلات نفسها دوماً فإن القائمين على الأمور عاجزون عن حلها.

وفي كل مرة ترى هذه المشكلات كما لو كانت مسلسل عيادة على شاشة الوطن تدرك أن منتعش الشكوى ليسوا مهملين لحلها. وإن بعض ما ينتدّ من قرارات إنما يقع في التجربة الممل.

إن مكافأة المواطن السوري على صبره تم بالصدق معه وبتأمين حاجاته.. والسوري مواطن ذكي ومحظوظ بعرف حفاظ الآشياء ويدرك حجم المعاناة العامة ولديه الإمكانية على المساعدة في حلها لو شرخ له المسؤولون ذلك.

الصبر جزء من ثقافة شعوب هذه المنطقة... مشكلاته أنه صبر غير جميل.

**أقوال:**

- الوهم نصف الداء، والاطمئنان نصف الدواء، والصبر أول خطوات الشفاء.
- إذا مالت شدة فاضلتها.. فغير سلاح المرأة في الشدة الصبر.
- أعلى الحاربين هما الوقت والصبر.
- الهجر الجميل: حجر بلا أذى، والصفح الجميل: صفح بلا عتاب، والصبر الجميل: صبر بلا شكوى.

## بريانكا شويرا الأكثر شعبية



حصلت نجمة بوليوود بريانكا شويرا على لقب النجم الأول في سلسلة السينما والتلفزيون الهندية في عام ٢٠١٩، في القائمة التي تضم أعلى ١٠ نجوم للأكثر متابعة وشعبية في الهند.

| وكالات

## انتهاء تصوير فيلم «فوتوغراف»



| الوطن

أنهى المخرج السينمائي المهد محمد كلثوم عمليات تصوير فيلمه الروائي «قصص الرابع» مع المؤسسة العامة للسينما بعنوان «فوتوغراف» سيناريوجة بثانية تعيسة. وتدور أحداثه حول تأثيرات الحرب السورية وما بعد الحرب في الطفل السوري والعاملة التي تفرض عليهم الملوّن إلى جانب عائلاتهم لتقديم الدعم المالي لهم مقابل الاستفادة من حقوقهم التعليمية. ويتحدث عن الآخر الذي تعرّضوا بعد الحرب إضافة إلى أنه يطرح منعكست الأزمة وصراع الإنسان على البقاء.

يمثل في الفيلم جمال العلي وسلامان الأحمد وغالب شندوبة وصفوح الميماس وعتاب أبو سعدة.

## علاج فعال لنزلات البرد

| وكالات

تزداد حالات البرد والأنفلونزا في الشتاء ويلجأ الكثيرون إلى الأدوية والمعالجات الكيميائية للتعامل معها، لكن ذلك لا يغني عن استشارة الطبيب المختص، للحصول على الدواء المناسب.

وعلى الرغم من التقدم الطبي الكبير، إلا أنه لا يتوافر حتى الآن علاج سريع وفعال لنزلات البرد، وبافتراض العلاج على المستويات وأخافضات الحرارة والفيتامينات، لكن ببساطة الطبيعة، يمكن أن تقدم علاجات بديلة، من دون عرقان جانبي.

وفي جميع الأحوال، تلعب التغذية دوراً مهماً في تزويد الجسم بالعناصر التي يحتاج إليها لمحاربة العدوى من الأمراض ومن بينها الأنفلونزا.

ويوصي الأطباء والاختصاصيون، بتناول حساء الدجاج بشكل خاص، لقدرته على محاربة الالتهابات والعدوى الفيروسية، وأحتوائه على نسبة عالية من العادن المغذي مثل الكولاجين، والأحماض الأمينية الأساسية، والأملاح والكالسيوم والمغنيسيوم.

## رجل ينتحل شخصية امرأة ليعمل خادمة

| وكالات

تظاهرة رجل من ولاية تاميل نادو في الهند بأنه امرأة من أجل الحصول على وظيفة خادمة، بعد أن ياتي جميع محاولاته في الحصول على عمل بالفشل.

وباءات جميع محاولات الرجل وأسمه راج (٤٠ سنة) في الحصول على عمل ذات بالفشل في المدينة التي يعيش فيها. لذلك قرر الانتقال إلى مدينة مادوراي، حيث لا أحد هناك يعرفه، وأنتحل هناك شخصية امرأة لحصول على عمل في شركة لتنقييف الشقق.

وبالطبع ارتدى الرجل ملابس نسائية وقدم بطلبه باسم راجتي وبدأ يعمل مخفياً في ثلاثة مساكن. ولكن اكتشف أمره بسرعة وطرد من العمل.

ويقول راج: إنه يحتاج المال من أجل مساعدة والديه المسندين.

## إضاءة «شجرة الميلاد» في فندق الداماروز



| سارة سلامة

تصوير: طارق المسعدي

في تقديم لم يقطّع سؤال سؤالات في الحرب على سوريا، وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي كانت ولا تزال تعصف بالسوريين، تحرص إدارة فندق الداماروز رامي الشاذلي.

كل سنة، على إثراء شجرة الميلاد في رسالة سلام تبنّها قبل دمشق إلى العالم، رسالة تغيير رسول المحبة والسلام إلى كل الذين يفتعلون بغضهم ويتقدّم بهمّاً.

حيث تتمثّل في شجرة الميلاد رمز السلام حول العالم.

وبرعاية وزير السياحة المهندس رامي مارتوني أقيم مساء أمس في بهو الفندق بليلة الانتظار، بحضور معاوني وزیر السياحة سامي باريسيل وغانات الفراح، كما ضمّ سفراء إيران والبيروز والبرازيل والسفير الصيني.

وقائمه بعمال سفارتي الصين والتشيل، إضافة إلى الملحق الثقافي في سفارة الفلبين، ومدير العلاقات العامة في السفارة الروسية، ومديرة مؤسسة سوريا.

الشعب جانسيبي قازان برقة كوكبة من آباء وبنات الشهداء، حيث قدم لهم هناً ذكرى بمناسبة عيد الميلاد الجديد.

كما حضر الحفل المعاون البطريركي



إضافة إلى أن هذه الفرحة تزامن مع الانتصارات التي شنت لها سوريا من قبل المقاومة، كما توجه التحية إلى سعادة الرئيس الدكتور بشار الأسد ونصلّى له دائماً ليبقى يمتلك القدرة على الصمود والانتصار على الإرهاب.

### رسالة سلام إلى العالم

من جهةٍ يبني عضو مجلس الشعب جانسيبي قازان أن «هذه السنة الرابعة التي عمل فيها معهم، وأقول كل التهية للذين جلبوا السلام لوطناً سوريا، والتي هي أرواح شهدائهم، ونقول إلى جيشنا العربي السوري، الذي يقاتل ببعض التغافل الباقية بعد الإرهابيين، إننا معهم ونسنا خائفين، فلتاتنا ما طهروا الواقع السوري التي شهدت آخر أنواع الإرهاب بهم، قادرون على تحرير كل جنةٍ تراب، ومشاركتنا بهذا اليوم لما له من رمزية ورسالة سلام إلى العالم كله، كي يحربوا معنا الإرهاب الذي دخل بلدنا».

### المحبة والتسامح

أما الفنان شادي جميل فقال: إننا «اليوم نحتفل بعيد ميلاد السيد المسيح والشجرة تعبر عن السلام والمحبة والتسامح، وتحنّن بيلادنا سوريا الحبيبة التي تبشرنا بالخير والسلام والمحبة والتسامح على أمل أن يعود ويعلم الأمن والأمان بلدنا الحبيبة سوريا».



جوقة «ورد» بقيادة المايسترو حسام الدين بريمو



السفير الإيراني يقدم هدية تذكارية لأحد أبناء الشهداء